بسم الله الرحمن الرحيم

بيان توضيح بشأن الاحداث الاخيرة والاقتتال بين الفصائل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمين وبعد:

على خلفية الأحداث الأخيرة التي حصلت بين فصيل جند الأقصى وحركة أحرار الشام في منطقة "جبل الزاوية" قبل عدة ايام قامت جند الاقصى باعتقال ست إخوة من صقور الشام وحولتهم إلى ريف حماه علماً أننا لسنا طرف في هذه المشكلة.

وبعد تدخل جبهة فتح الشام بحل النزاع الحاصل بين حركة أحرار الشام وفصيل جند الأقصى طالبنا جبهة فتح الشام بالأسرى الذين تحتجزهم جماعة جند الأقصى فرفضوا تسليمنا الأسرى وقاموا بالهجوم على حاجز مصيبين التابع لنا فقمنا بالإنسحاب من الحاجز دون قتال لحقن الدماء وفي اليوم التالي قامت فتح الشام بالهجوم على حاجز معيشورين فقمنا أيضا بالإنسحاب من الحاجز رغبة منا في حقن الدماء لكن تبين أنَّ فتح الشام لها اهداف أبعد من ذلك، حيث قاموا بإرسال تهديدات إلى بعض قادتنا العسكريين، حول مشاركتنا في مؤتمر الاستانة من قيادات في فتح الشام، معتبرين أن هذه المشاركة جعلتنا هدفاً لها.

وقد أوضحنا لهم أن هواجسهم غير صحيحة وأن الفصائل لم توقع على قتالهم، أو على أي شيء يخالف ثوابت الثورة، لكنهم استمروا بهذا التهديد، حتى وصل طور التنفيذ عبر الهجوم على جيش المجاهدين والجبهة الشامية، وشملت اعتقال عناصر مرابطة لنا على جبهات ريف حلب، وبدأت تحركاتهم لحصار جبل الزاوية، مع مجموعات تابع لجند الأقصى.

وقد سمعنا فتاوى المشايخ الكرام بما فيهم من تحتج جبهة فتح الشام بهم، من الشيخ المحيسني وعبد الرزاق المهدي ومصلح العلياني وأبي الحارث المصري، بأن فتح الشام هي الطرف الباغي المهاجم الواجب عليه أن يحتكم إلى الشرع .....

فما كان منا إلا أن استنفرنا للدفاع عن أرضنا وبلدنا وسلاحنا، ضد الصائل، المتسبيح لدمائنا، وكنا واضحين منذ البداية بخلاف من ألقى على عناصره مقالات التكفير والردة لنا قبل تسييرهم في الأرتال.

وبادرنا بطرد من يحاصرنا ويتربص بنا، من قرية بينين، حتى تدخلت حركة أحرار الشام وعرضت علينا مبادرة تحكيم للشرع، فقبلنا بها دون أي شروط، غير أن فتح الشام هي من رفضتها بشهادة قائد حركة أحرار الشام.

إننا وأمام ما يجري الآن، نُحمل جبهة فتح الشام مسؤولية كل الدماء التي تراق، ونحمل العلماء الصامتين عن بغيها مسؤولية الصدح بالحق، كما نؤكد التزامنا الكامل في القوة والضعف بشرع الله.

ونؤكد اننا سندفع الظلم عن انفسنا مهما كانت ولن نضيع دماء شهدائنا وتضحياتهم مهما كلفنا ذلك من تضحيات ولن نتخلى عن الثورة التي قدمنا في سبيل انجاحها الغالي والنفيس والكل يعلم أنَّ أيدنا ليست ملوثة بدماء المسلمين وأنَّ سيوفنا مسلطةٌ على الكفار لا على أهل الاسلام .

ونحن في ألوية صقور الشام نذكر أهلنا أننا لم نتوان يوماً عن نصرة إخواننا في كل مكان، وخضنا مع الفصائل معارك تحرير ضد النظام المجرم، منذ بداية الثورة قدمنا فيها مئات الشهداء، وما معارك تحرير إدلب وجبل الأربعين وأريحا والجسر، ومعارك كسر الحصار عن حلب عنكم ببعيد، وإن عناصرنا كانوا يرابطون على امتداد واسع من جبهات سهل الغاب وحلب وحماة وغيرها، وكنا نتجهز لخوض معركة في غرفة عمليات الساحل، تشاركنا فيها فصائل عدة، وكنا على وشك نقل عتادنا إلى هناك قبل هذه الحملة علينا.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

ألوية صقور الشام

القيادة العامة

حرر في

27 ربيع الثاني 1438هـ

25 1 2017م

sham_falcons